مقدمة وخاتمة عن الإرادة لموضوع تعبير

يبحث العديد من الزوار ولا سيما من الطلاب بين الحين والآخر عن خاتمة أو مقدمة عن الإرادة وذلك من أجل موضوع تعبير قد يكلفهم به المدرّسون في المدارس، وتهدف تلك المواضيع عمومًا إلى تنمية وتطوير مهارات التلاميذ في الكتابة والقراءة، كما تهدف إلى تشجيعهم وتقوية الأساليب البلاغية والكتابة التعبيرية لديهم، وتعمل هذه المواضيع أيضًا على تزويد الطلاب بكثير من المعلومات الكافية والوافية عن محور الموضوع، وتتناول مواضيع التعبير عادةً مناسبات وأمور متعددة لها أهمية في المجتمع، ويضمُّ الموضوع على عدة عناصر وهي المقدمة والخاتمة والعرض وهو العنصر الذي يتضمن المحتوى الرئيسي للموضوع، وفيما يأتي سوف يتم إدراج مقدّمة وخاتمَة عن الإرادة بشكل مفصل:

مقدمة عن الإرادة لموضوع تعبير

يتصف البشر بكثير من الصفات التي تميز بعضهم عن بعض، كما أن الإنسان وفي مسيرة حياته التي يناضل خلالها يتصرف وفق طبائع مختلفة، وتعدُّ الإرادة واحدة من تلك الصفات والطبائع المهمة والتي تساعد الإنسان على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح بعزم وقوة دون تردد أو ضعف، وتأتي الإرادة حسب علم النفس استجابة لرغبة العقل والجسد على القيام بعمل معين، وتكمن أهميتها عندما يواجه الإنسان أعمالًا صعبة وبحاجة إلى بذل جهد كبير، هنا تكون الإرادة السلاح الأمضى الذي يدفع صاحبه للقيام بذلك العمل دون الالتفات إلى ما يرافقه من مصاعب، لأنها شعور من داخل الإنسان يحفزه ويبثُّ في الصبر والعزيمة من أجل الاستمرار والمشي قدمًا رغم كل شيء.[مرجع 1]

خاتمة عن الإرادة لموضوع تعبير

وفي الختام لا بدَّ من القول بأن الإرادة القوية هي أفضل سلاح للإنسان في حياته لمواجهة كل ما يعترض طريقه من تحديات وصعوبات في طريق تحقيق أهدافه وطموحاته، والعاقل من يتحلى بها ويكافح حتى يكون ذا عزيمة وإرادة قويتين، فالإنجازات العظيمة التي يحققها الإنسان تُصنع بالعزم والإرادة، فهي التي تمهد الطريق الصعب للوصول إلى كل غاية، ولكن مع الأخذ بالأسباب جميعها من أجل تحقيق كل هدف، وما أحوج الإنسان إلى الصبر الجميل والاستعانة بالله تعالى والتوكل عليه حق التوكل من أجل المضي على طرق الحياة الصحيح والنجاح في كل جوانبها.

موضوع تعبير عن الإرادة

لقد وردت كثير من التعريفات حول الإرادة من قبل علماء النفس قديمًا وحديثًا، كونها من الصفات الجيدة التي لا يتصف بها إلا كل إنسان فعَّال وعملي يؤمن بقيمة العمل والسعي من أجل تحقيق الأهداف والطموح، وقد أشار الفيلسوف الألماني إنجلز إلى الإرادة بقوله: "إنَّ حرية الإرادة لا تعني شيئاً إلا المقدرة على اتخاذ القرارات بمعرفة الذات"، وعلى مر العصور حرص الفلاسفة والأدباء على حثِّ الناس على التحلي بالإرادة، وقد أوصى الله تعالى بها عباده المسلمين، لما لها من آثار وفوائد جليلة تعود بالنفع على الإنسان وعلى المجتمع، وقد ورد في كتاب الله تعالى قوله: "فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ"،[مرجع 1] إذ تحثُّ الآية على أن يتحلى الإنسان بالإرادة والعزيمة في حال اتخذ أي قرار وأن يتوكل على الله تعالى لينجح في عمله.

وحتى يتمكن الإنسان من تحقيق الإرادة بشكل عملي وفعال يجب أن يبتعد عن المماطلة والتسويف، فإذا ما قرر أن يقوم بعمل ما، يجب أن يسعى له بكل قوته وبكلِّ ما يملك من إمكانيات لتحقيقه، ويجب ألا يتباطأ ويتكاسل حتى لا يشعر بالملل والتعب ويتراجع عن ذلك العمل وتحقيقه على أكمل وجه، فالإنسان صاحب الإرادة غالبًا ما يكون مرتاحًا في حياته أكثر من عديم الإرادة، لأنَّه يستطيع أن يحقق كل ما يصبو إليه بأقصر وقت وعلى أكمل وجه، فيعيش حياته سعيدًا مطمئنًا لما حققه وبما يستطيع تحقيقه، بعكس عديم الإرادة الذي يجد نفسه عاجزًا عن تحقيق أي منجز أو النجاح في أي عمل نتيجة كلسه وتردده في كل شيء، وهذا ما ينعكس على حياته لتصبح راكدة سواداوية أشبه بمستنقع آسن.

ولا تقتصر فوائد وآثار الإرادة والعزيمة على الفرد فقط، بل تشمل المجتمع كله، فإذا حافظ الأفراد على هذه الخصلة وهذا الدافع فإنَّهم سوف ينجحون في حياتهم العملية والشخصية، ونجاح أفراد المجتمع هو بشكل مؤكد نجاح المجتمع كله، فالإرادة المحرك للأكبر وهي التي صنعت المجتمعات وكانت المحور الأساسي في تقدمها وتطورها، حيث أن كل ما يساهم في تحسين حياة الفرد سوف يؤدي بالضرورة إلى تحسين المجتمع، كما أنها تساهم في أن يكون جميع أبناء المجتمع يدًا واحدة في سبيل تحقيق الطموحات، لأن الإنسان يسعى إلى تحقيق النجاح بكل ما يمتلك من وسائل عندما تكون لديه إرادة وعزيمة، وبذلك سوف يتعاون مع الجميع من أجل ذلك، وسوف يغدو المجتمع قوة واحدة تزيح جميع العقبات وتذلل الصعوبات لتحقيق الأهداف.

ومن أهم العوامل التي تساعد الشخص على التحلي بالإرادة والعزيمة هي الإيمان بالله تعالى، وأن يكون الإنسان على يقين بأن التوفيق والسداد من الله تعالى، وهو الذي يساعد عباده المسلمين الذين يتوكلون عليه ويعملون بجد وجهد بعد الأخذ بجميع الأسباب، كما أنَّ اهتمام الشخص بصحته العقلية والجسدية والنفسية كلها عوامل داعمة لتعزيز الإرادة وترجمتها عمليًا، فالجسم المريض الضعيف لن يصبر على تحقيق الأهداف والطموحات وسوف ينهار عند أول عقبة تعترض طريقه، بالإضافة إلى مصاحبة الأشخاص الإيجابيين والابتعاد عن السلبيين الذين يحبطون الآمال والطموحات، ويدعم ذلك أيضًا تزود الإنسان بالعلم والمعرفة والعديد من المهارات وتعويد النفس على الحزم والشجاعة واحترام الذات إلى بعد الحدود، حتى يتيقن الشخص من قدرته على تحقيق كل ما يرغب به في مسيرة حياته الطويلة.